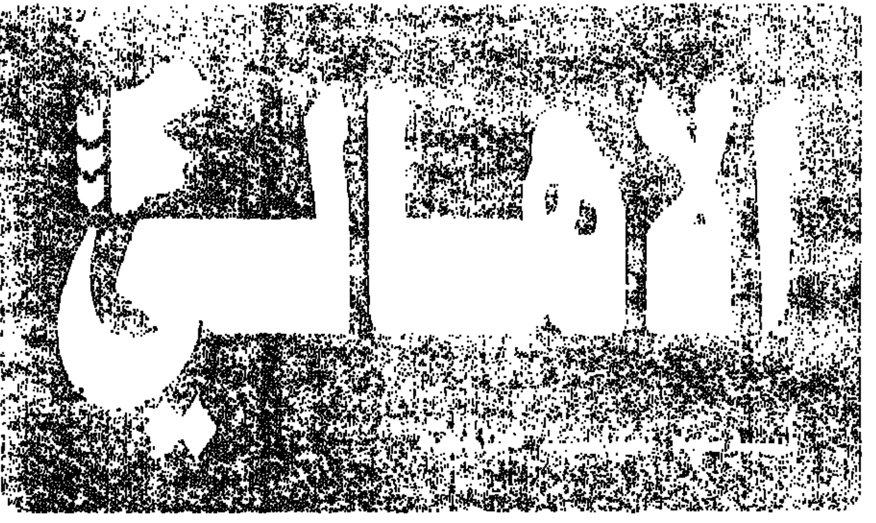
تطوير أدوات الحركة الشعبية المعارضة

اصلاحات دستورية وسياسية



الاثنين ٢٣ / ٩ / ١٩٩٦ - العدد (٢٧٩) - الثمن (١٥٠) فلساً

- قانون انتخاب ديمقراطي عصري
- حكومة برلمانية يحدد برنامجها الغالبية البرلمانية
- ترحيل حكومة الكباريتي والمجيء بحكومة انتقالية

تعزيزات عسكرية اسرائيلية باتجاه الجولان

علمت «الاهالي» من شهود عيان في منطقة الاغوار انهم شاهدوا ارتالاً من الدبابات العسكرية الاسرائيلية وتعزيزات عسكرية ظاهرة للعيان تنقل باتجاه منطقة الجولان السورية تحسباً لاي تطورات قادمة.

بدءاً من هذا العدد
صفحة ثابتة حول حق العودة

رأي الأهالي

لماذا جاء التغيير ؟

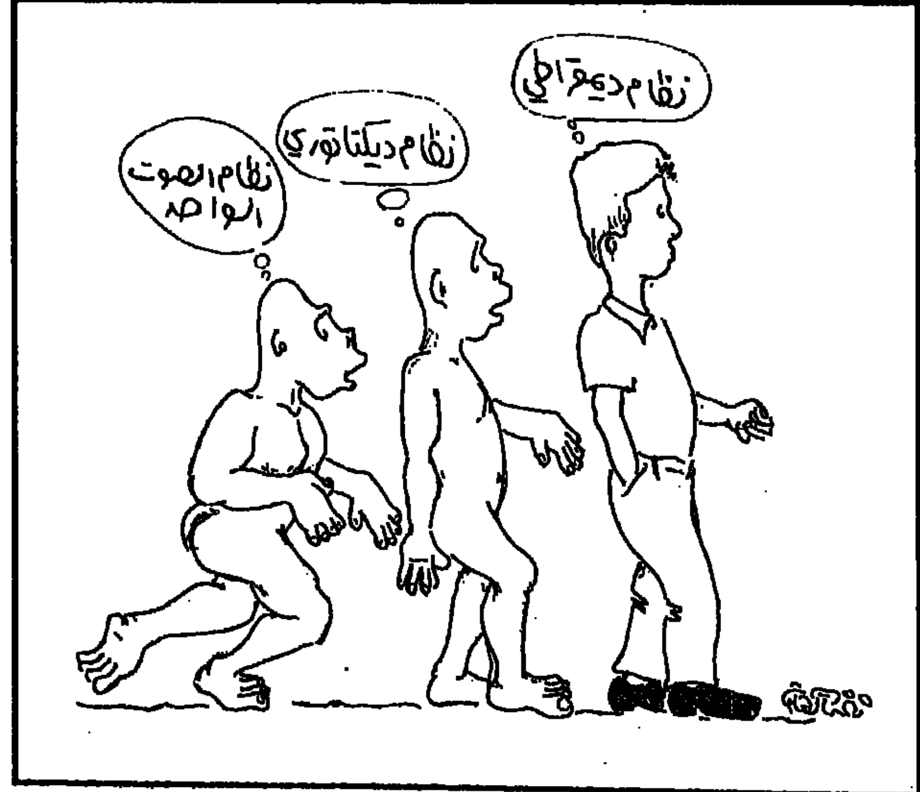
هذا هو العدد (٢٧٩) من صحيفتنا الاهالي ، وعلى مدار سنوات منذ العدد الاول (بتاريخ ايلول ٩٠) لم تتوقف الاهالي عن الصدور رغم كل الصعاب .. في الوقت الذي لم يستطع عدد من زميلاتها من الصحف الحزبية والاسبوعية مجاراتها واكمال الشوط والاستمرارية .

لقد اضطررنا الى اتخاذ القرارات الصعبة حيالها في اكثر من وقفة عبر مسيرتها ، ولكننا في كل مرة كنا ننهض من جديد ونحن نقف على اعتاب المطابع والمعلنين والمساندة من الاصدقاء .. ودائماً ما كنا نصطدم بالارهاق المالي الذي لا يتوقف ، وكلما صدر عدد نضع ايدينا على قلوبنا خشية الا نكمل الى نهاية الشهر .

نحن مثل غيرنا من اصحاب الراي المعارض لا تقبل بنا السلطة ولا تسمح لنا بالتطور في جو صحي من التعددية السياسية والفكرية والحزبية والاعلامية . إنها انانية الى درجة مفرطة بحيث تريد كل شيء لها مهما كلف الامر .. اما نحن (صحافتنا المعارضة) ، فكأنها مأزلية من الامر . فنحن لا نستطيع الوصول الى المدارس والمعاهد والجامعات ، ولو بعدد واحد لكل موقع . وكذلك الامر مع الادارة العامة على اختلاف تفرعاتها ، فجميعها محكومة بمعاشرة الاعلام الرسمي وشروط هذه المعاشرة .

اما عن «الاعلان» فحدث ولا حرج . فباستثناء بعض المؤسسات المالية التي تخطت الحاجز الى اعتماد الاعلان والتبرع السنوي وسيلة لدعم الصحف وشكلاً من اشكال الضريبة التي تقدمها للهيئات الاجتماعية في المجتمع . فان المؤسسات المنتجة مازالت في حالة من اعتماد اللجوء للحساب ضيق الافق الذي تبحث فيه عن رواج الإعلان وليس عن بناء صحافة معارضة تدافع عن الانتاج الوطني وتتبنى قضاياه ، وتكون اداتها من اجل الضغط السياسي والاعلامي على اصحاب القرار لكي يكون الانتاج الوطني شريكا فيه .. وسيبقى المنتجون الوطنيون ، اصحاب الراس المال الوطني الذي تعتمد عليه كل امكانيات او احلام التنمية الذاتية والاستقلال الوطني يبقون خارج دائرة الفعل والتاثير السياسي والإعلامي ان لم تتطور الى بناء احزابها الخاصة بها ، والى ذلك الحين

البقية ص ٣



من مفاجآت وزارة التموين غير الساره:

رفع الدعم عن الحليب والرز والسكر

تواصل وزارة التموين تنفيذ برامجها «الاصلاحيه» الراميه لتوفير السلع الاستهلاكيه الاساسية التي تحتكر عملية استيرادها وتوزيعها بالاسعار والكميات التي يحددها لها طواقم الخبراء والمستشارين التابعين لكل من صندوق النقد والبنك الدوليين ...

(ويقول عاملون في وزارة التموين ان حزمة الاصلاحات المنوي تمريرها تموينيا تحقيقا لاقل اشباعات استهلاكيه للمواطن الاردني تقضي بتعويم اسعار الارز والسكر والحليب المجفف ورفع الدعم التي توفره له الوزارة في نفس الوقت .

ويؤكد هؤلاء العاملون ان وزير التموين لم يكن في بادىء الامر متحمساً للتنفيذ التعليمات الصندوقيه تحسباً لردود الفعل الشعبيه الرافضه لسياسة رفع الدعم عن المواد الاستهلاكيه على ان ضغوط صندوق النقد الدولي المتواصله وتهديداتها بسحب شهادة حسن الاداء في مجال الاصلاحات التي منحها لها بفرض الحصول على مزيد من القروض . هذه العوامل ستسارع في تنفيذ الاصلاحات وتطبيقها قبل نهاية هذا العام .

لسعة



في جبية الساعة !

المباني التي استلمتها سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني من استخبارات الاحتلال ، واستخدمتها لاستخباراتها « الوطنية » ايضاً تبين انها مجهزة باجهزة تنصت على المخابرات « الوطنية » وهذه الاجهزة بالغة الدقة حال اكتشافها تدمر نفسها « ذاتياً » بحيث راح ضحيتها حتى الآن شرطي فلسطيني في غزة ، وهذا مؤشر على « الاستقلال » الموعود . مخابرات في جيبة المخابرات الاسرائيلية والمخفي اعظم !!.

● سالم النحاس

من ينصف نزيه عمارين !!

● سعادة النائب نزيه عمارين .. ليس بطلا قوميا .. ولا يريد ان يكون كذلك ، ولا يمتلك صفات البطل القومي .. ولا يدّعيها .

● سعادة الاستاذ نزيه عمارين ابن الجيش العربي كطبيب في الخدمات الطبية الملكية ، وضابط متقاعد ، ومستعد ان يعطي الثقة للحكومة القادمة دون اقناع او رشوة بمنصب او جاه .

● ولم يغامر في اي يوم بحمل افكار قومية او يسارية او اشتراكية او يمينية او متطرفة او ليبرالية .

● ولكن نزيه عمارين مثال للأردني الشجاع الذي يمارس شجاعته بالفطرة التي جبل عليها وهي حب الخير للناس .. وبالاخص البسطاء من ابناء شعبه . وقد ارسى ذلك بتفان اثناء خدمته العسكرية وبعدها .. ولذلك احبه الناس ووثقوا به وصدقوه وانتخبوه وانتدبوه ليمثلهم في مجلس النواب .

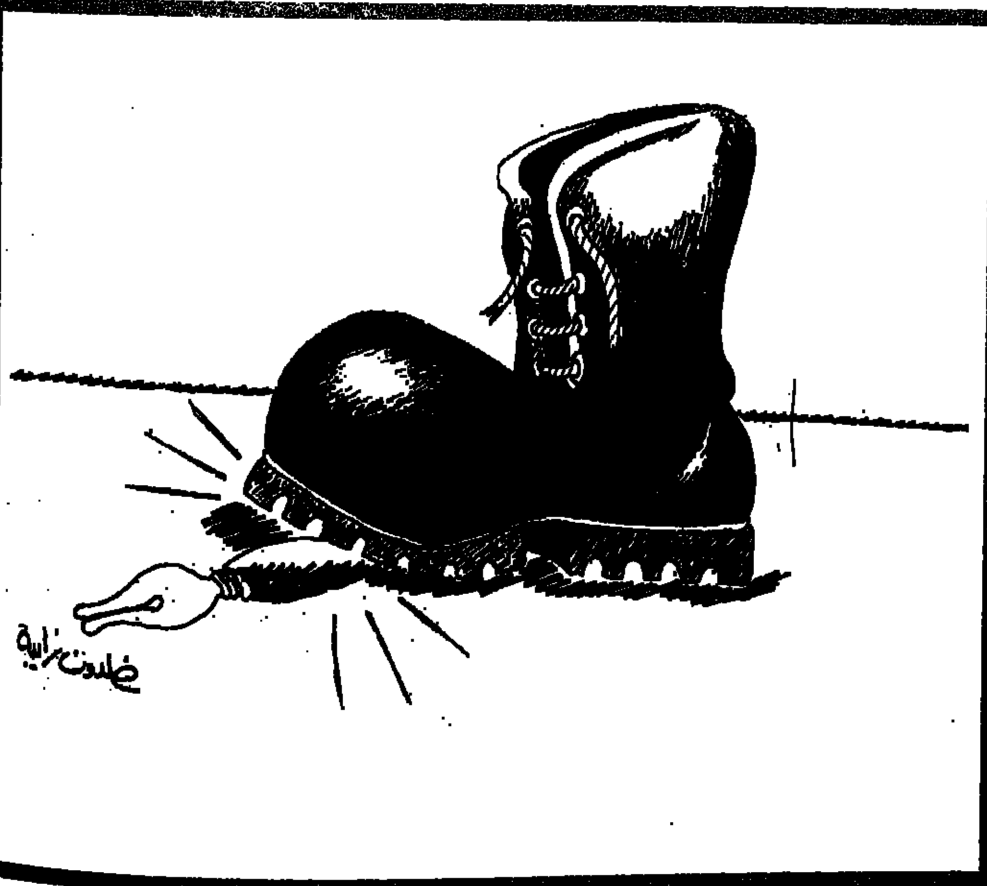
● هذا الحب لخير بسطاء الناس هو الذي دفعه الى الوقوف ضد ضريبة المبيعات ، وهو الذي دفعه الى الوقوف ضد قرارات الحكومة الاخيرة في قضية الخبز والاعلاف . انه يشعر بالفطرة ان هذا ظلم لا يستطيع الناس له حملا .. ولذلك مارس قناعته بحب الناس .

● ولهذا حملوه على الاكتاف بالكرك تحاميا منه ، تحاميا بحبه لهم وقدره العالي عند المحافظ والشرطة حين شرعوا بقمع راي الناس السلمي في الكرك .. ولهذا انتدبوه الى المحافظ ليحمل مطالبهم بوقف الهجوم على الناس وبانسحاب العسكر ووقف الغاز المسيل للدموع والافراج عمن اعتقلوا ، وانتدبوه لهذا ليس لانه مفاوض بارع ، وليس لانه ضد الحكومة ، وليس لانه يطمح لقيادة الجماهير الشعبية الغاضبة بل انتدبوه لانه عامل تهدئة ، وممثل حقيقي لرغباتهم في وقف اعمال التخريب والتظاهر المجنون وضمان امن المواطنين في بيوتهم ومتاجرهم .

● ومع ذلك كله تقوم الحكومة بفعل ما فعلت به .. لم ترفض وساطته للتهدئة كما ارادها الناس فحسب بل طلبت منه عدم التدخل وشتمته وهددته حتى في كرامته كانسان رصيده الوحيد حب الناس وممارسة هذا الحب بشجاعة . ولهذا كرهته الحكومة وعادته وجلبته ليكون درسا لكل اردني ، مهما علا شانه ، يحاول ان يمارس حبه للناس ، كانها تقول : هذا هو المصير اغتيال كامل للموقع والدور وحب الناس .

● نزيه عمارين ليس بطلا ، ولا يريد ان يكون ، وليس هو من المعارضة المنهجية لا في البرلمان ولا خارجه ولا هو بصاحب قضية سياسية كبرى وصغرى ، ولكن الحكومة لفتت الانتباه بما حدث الى اعدائها كما اختارتهم .. وعلى راسهم نزيه عمارين . فمن ينصفه وهو لا يريد هذه العداوة ولم يطلبها ؟! من ينصف هذا المحب الشجاع لشعبه وهذا الكاره الشجاع للظلم ؟! من ينصفه من ينصف مئات الآلاف من ابناء شعبنا الشجعان الطيبين .. طيبة نزيه وشجاعة نزيه ؟!!





ماذا ينفع القانون بوجود الجنرال ؟

● من رواية لـ « طاهر العدوان »

بالعضل

● اسامة الرنتيسي

ضريبة الحب

اعترف في البدء وفي البدء ايضا -مثلما قالها ذات يوم الصديق سعود قبيلات- بانني لا اكتب مقالتي هذه متكئا على ردة فعل لما حدث معي شخصيا ولا مع الرفاق والاصدقاء الذين دفعوا ثمناً لموقفهم من قضية الخبز والاعلاف، حيث دوهمت المنازل من قبل زوار الفجر وروع الاطفال والنساء.

نعم، وبكل وعي كامل، اطالب بفرض ضريبة على الحب، فنحن فقراء الاردن وكادحيه، ليس لدينا عقارات حتى ندفع ضريبة مسقفات، ورواتبنا لا تحتمل اي زيارة مباغتة او غير مباغتة من قبل ضريبة الدخل، ولا نمتلك المصانع حتى نساهم بضريبة المبيعات، ومع عشقنا للسفر فاننا لا نقترب من حدود المطار ومراكز الحدود فلا ندفع ضريبة المغادرة.....لا نملك شيئاً تستطيع الحكومة من خلاله ان تتمرجل علينا لنساهم في ميزانياتها التي تعتمد بشكل رئيسي على الضرائب، ومع اننا لانملك شيئا يخضع لضرائب الحكومة التي لا استطيع ان احصي عددها، الا ان الحكومة قادرة على طحننا بتداعيات ضرائبها.

ضريبة على الحب....هذا هو الشيء الذي نقبل ان نحاسب عليه، نعم، فمن هو الذي سمح لنا ان نحب هذا الوطن وبخاصة جنوبه الموجوع، من حس عقولنا، حتى نتخيل اننا نستطيع ان نمارس الحب والعشق دون ان ندفع الثمن، من يستطيع بعد كل ما جرى ويجري ان يقنعنا اننا نعيش في بلد «انموذج الديمقراطية والتعددية واحترام حرية الانسان».

اطالب العوضين في الحكومة، المالية والداخلية، مروان عوض وعوض خليفات ان يتقدما بمشروع قانون لفرض ضريبة على الحب، ويختارا عدة مستشارين من اجل ان يساهموا في صياغة مسودته، ولايفضل الاستعانة بخبراء صندوق النقد الدولي، فلدينا من المستشارين والخبراء في هذا المجال الكثير الكثير...انا جاهز لعدهم واحداً واحداً.

سامح الله صديقي وزميلي درويش الذي شارك في «ليلة القبض على اسامه» ضمن مقالته التي زارني بها دون استئذان في العدد الماضي من «الاهالي» في فضح عوراتي ولم يترك شاردة ولا واردة، الا والقى عليها بعض توهجه المتدفق دوماً...الا انه كان ظالماً عندما اتهمني بانني لا احب النساء !! للدرويش خالص المحبة...والاعتذار لما حصل.

مجلس الحبوب العالمي يتوقع زيادة في انتاج القمح وانخفاضاً في قيمته هذا العام بنسبة ٦٪

توقع مجلس الحبوب العالمي الذي يرصد عادة اتجاهات اسعار القمح والشعير وغيرها من الحبوب ان تطرا زيادة على قيمة الحبوب وانخفاضا ملموسا في الطلب عليه خلال الموسم القادم.

وقدر «مجلس الحبوب» ان يصل انتاج القمح ٥٦٣ مليون طنا اي بزيادة ٣٠ مليون طن عما تم انتاجه في الموسم الماضي.

وهذه الزيادة كما يشير تقرير المجلس ستعزز من قدرة الدول المشترية على المساومة وبالتالي الحصول على خصومات في الاسعار تصل الى نسبة ٦٪.

ويقول التقرير بان زيادة كمية عرض القمح في الاسواق الدولية في الموسم القادم تعود اسبابها بصورة رئيسية الى زيادة الانتاج في كافة الدول المنتجة لهذه المادة باستثناء الولايات المتحدة الامريكية والى انخفاض ملموس في طلب القيمة لهذه المادة بعد الزيادة الملحوظة، التي طرات على انتاج القمح هناك.

[illegible] الامريكي

تكللت بالنجاح المباحثات التي جرت بين وزير المالية والسفير الامريكي في عمان لتزويد الاردن «بسلفة» مالية بمبلغ ٦ ملايين دولار.

الدكتور مروان عوض اكد عقب التوقيع على اتفاقية «القرض الامريكي» ان «السلفة» ستخصص لتغطية قيمة صفقات الارز التي تعاقد عليها وزارة التموين مع موردين ينتمون للدولة الصديقة امريكا.

ويذكر ان حامل حقيبة المالية قد وقع في مناسبات سابقة على حزمة من القروض والسلف مع جهات دولية ومحلية دائنة لتمويل مستوردات وزارة التموين من الشعير والقمح والسكر والحليب وغيرها من المواد الغذائية الاساسية مما يعزز مقولات طائفة من المحللين الماليين والاقتصاديين بان احتياطياتنا من العملات الصعبة الموجودة بحوزة السلطة النقدية عبارة عن «امانة» لا تستطيع التصرف بها وان المالك الحقيقي هو الجهات الدولية الدائنة !

الاعترافات «الصندوقية» للدكتور فهد الفانك

اعترف المنظر الاقتصادي المعروف الدكتور فهد الفانك ان الاصلاحات «الصندوقية» الجاري تطبيقها على قدم وساق قد اثرت تاثيرا بالغاً، وسيئاً على القوة الشرائية للمستهلك الاردني وبالذات الذين ينتمون منهم للشرائح الفقيرة والمتوسطة الدخل وفي مقالة نشرتها له جريدة الجوردان تايمز في عددها الصادر ٩/١٥ قال بنبرة ملؤها الحزن والاسى : ان احداً لن يصدق ان المستوى المعيشي للمواطنين الاردنيين قد انحدر خلال العشر سنوات التي غطتها «الاصلاحات الصندوقية» بنسبة ٤٧٪.

وأكد الدكتور بان هذه النسبة التي اثارته واصابته بحالة الصدمة شبه مؤكدة باعتبارها مستقاة من نشرات احصائية صدرت عن البنك المركزي.

في ختام اعترافاته الصندوقية اكد مرة اخرى أن الاصلاحات الاقتصادية التي نفذتها الحكومات المتعاقبة منذ عام ٨٥ وحتى الآن قد ذهبت ابعد من توقعات خبراء صندوق النقد الدولي ومما صدر عن قلوبهم الغليظة من وصفات اصلاحية!!

للفوز بمنصب ملكة العالم للخصخصة

وزارة المالية تخصخص نشاط الدولة «بالجملة وبشرط التمليك للاجانب» !

بشهادة خبراء صندوق النقد الدولي المتفرعين في مفاصل اجهزة الحكومة بهدف مراقبة «الاصلاحات الاقتصادية» فان عملية «الخصخصة» التي تتولاها وتقوم بتنفيذها الحكومة قد قطعت اشواطا بعيدة وان ما تم تخصيصه من منشآت خدمية وانتاجية مقارنة باوكازيون على «اونه على دوه» الجارية في مصر والمغرب واوروبا الشرقية وغيرها من دول العالم التي تعاني حالة الطفر وتصر للخروج من هذه الحالة بتطبيق الاصلاحات الصندوق مقارنة بكافة الدول المصابة بحمى الخصخصة يؤكد خبراء الصندوق بان الاردن يعد في طليعة الدول التي نجحت في التخلص من أدوات الانتاج المملوكة للدولة وانه اذا ما بقيت وزار المالية تحت ادارة وتوجيه وزيرها الحالي فان فرص هذه الوزارة للفوز بملكة الخصخصة سيكون اقوى ومما يعزز امكانية الفوز بهذا المنصب. ان عدداً كبيراً من الشركات الخدمية والتعدينية والصناعية التي تساهم بها الدولة قد تقرر بها مساهمة الحكومة اما جزئيا او بالكامل ومن بين الشركات والمؤسسات التي ستتمايل على أنغام الخصخصة وستتمرغ بنعمة الإستثمارات الاجنبية طبقا للتعليمات الحازمة والمشددة التي صدرت عن وزير المالية والتي سيقوم بتنفيذها عبر تفريغ المحافظ المالية للدولة لدى مؤسسة الاستثمارات العامه ما يلي :

١ـ مؤسسة النقل العام تقرر تحويلها الى دائرة اشراف وتوجيه لانسيابية النقل بعد بيع خطوطها وأصولها الثابتة من اراضي ومشاغل وحافلات.

٢ـ مؤسسة العقبة للسكك الحديد.

٣ـ شركة مصانع الاسمنت الاردنية.

٤ـ شركة مناجم الفوسفات الاردنية.

٥ـ شركة الاجواخ الاردنية ٥٦٥ الف سهم.

٩ـ شركة التبغ والسجائر الاردنية ٤٠ الف سهم.

١٠ـ شركة مصانع الورق والكرتون ٥٨٧١.

وكانت الحكومة قد اخضعت في وقت سابق الجزء الاكبر من نشاط مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وسمحت بتمليكه وادارته لشركات امريكية ويهودية تعمل تحت اسماء أردنية كشركة موتورولا الامريكية التي يهيمن عليها راسماليون يهود. كما باعت مساهمتها في فندق الاردن. والمعهد الفندقي عمون والسوق الحرة في مطار الملكة علياء.

حمولة بيروقراطية زائدة

مجلس الوزراء يشكل مؤسسة لحماية املاك الدولة !!

كما تتفنن حكومة الثورة في ابتداع وسائل ايضاح للتعريف بمفاهيم الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان وترسيخها باذهان المواطنين كقيامها مؤخرا باستخدام الهراوات والكرابيج لتاديب المعارضين لسياسة الدفع «قبل الرفع» والزج بهم بسجون جويدة وسواقة بعد اشباعهم ضربا بوسائل الايضاح المنوه عنها فقد اضافت الى هذه الابتكارات اختراعا بيروقراطيا لزيادة الحمولة البيروقراطية للحكومة.

حيث قرر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة والتي كرست لنا قشة ظاهرة الاعتداء، على املاك الدولة وكيفية احتوائها انشاء مؤسسة رسمية للقيام بمهمة الاشراف على هذه الاملاك والمحافظة عليها وملاحظة المخالفين والمتورطين في قضايا الاعتداء عليها امام المحاكم الاردنية كما تقرر تكليفا مؤسسة التطوير الاداري للقيام بمهمة التوصيف الوظيفي لهذه المؤسسة وتصميم هيكلها التنظيمي.

ويقول خبير اداري ان انشاء هذه المؤسسة يتعارض مع سياسة ضغط النفقات وسد فجوة العجز التي ادعت حكومة الثورة البيضاء بانها تطبقها حين اعلنت قرارها برفع الدعم عن المواد الغذائية الاساسية كما ان تشكيل هذه المؤسسة وملء شواغرها بابناء البورجوازية يمثل حمولة بيروقراطية اضافية تضيف مزيدا من الاعباء المالية على خزينة الدولة في صورة رواتب وعلاوات سيتم دفعها لمستخدمين لا يقومون عمليا باي خدمة لحماية هذه الممتلكات بوجود دائرة الاراضي ووزارة البلديات التي تتولى عمليا منذ انشائها هذه المهمة وحلا لمشكلة البطالة التي تسعى الحكومة لاحتوائها بانشاء مؤسسات بيروقراطية من نمط مؤسسة تنمية الصادرات واخرى لتنمية الاستثمارات واخرى لحماية البيئة اقترح الخبير بان تبادر الى ترحيل العمالة الزائدة عن حاجة السوق المحلي لاحلال العمالة المحلية محلها مضيفا بان اللافت في ظاهرة تكاثر المؤسسات والدوائر الحكومية ان وظائفها في الغالب يتم اشغالها بابناء الوزراء والسفراء والوكلاء.

الظاهرة تتزامن مع عملية خصخصة نشاط الدولة وتحويل ملكية وسائل الانتاج والمؤسسات العامة الى القطاع الخاص والتي يتم تحت غطاء تحرير نشاط الدولة المؤسسات من مظاهر الترهل البيروقراطي وتقليص النفقات الجارية التي تتحملها الخزينة لقاء تشغيلها !!

المستثمرون الاجانب يضعون شرط الاشراف المالي والتنظيمي والتشغيلي على مصانع الاسمنت لشراء أسهم الدولة فيها

تحت غطاء تحرير الاقتصاد من «معوقاته البيروقراطية» وجذب «الاستثمارات» الاجنبية تواصل المؤسسة العامة للاستثمارات التي تدير محفظة الاوراق المالية للحكومة اتصالاتها ومباحثاتها مع المستثمرين الاجانب الذين وقعوا في مصيدة الجذب الاستثماري وتشير الحصيلة الاولية لشباك الصيد التي اشرفت المؤسسة العامة لتنمية الاستثمارات على نصبها وتمويهها قبالة النافذة الاستثمارية.

ان عدداً كبيراً من المستثمرين قد وقعوا فيها مبدين رغبة شديدة في شراء مساهمات الحكومة في الشركات الاردنية الرابحة والتي تتمتع بمراكز مالية قوية مع توجيه تركيز خاص لشراء مساهمات الحكومة في شركة مصانع الاسمنت الاردنية.

والواضح من نتائج المباحثات المكلفة مع المستثمرين الذين لم يحدد «اصل وفصل جنسياتهم» على وجه الدقة ان عملية البيع كانت ستتم باسرع مما كان يتوقعه هؤلاء المستثمرون لولا بعض «الاعطال البيروقراطية» التي حالت دون اتمام هذه الصفقة والمتمثلة بشروحات احد المستشارين المكلفين بدراسة هذه العروض وابداء الراي فيها حيث أوصى هذا المستشار بالاحتفاظ بالمساهمة الدولية وعدم بيعها للمستثمرين الاجانب لاسباب عديدة منها .. ان المستثمرين قد وضعوا شرط الاشراف المالي والتشغيلي والتنظيمي على مصانع الاسمنت مما سيضع مقدرات المصانع في حالة الموافقة على هذا الشرط تحت رحمة المستثمرين الاجانب والذي لا يمكن استبعاد احتمال ان يكون هؤلاء من حاملي جنسية الدولة «الشقيقة» اسرائيل.

كما ان من غير المفيد أو المجدي من الناحية المالية والاستثمارية أن تقوم المؤسسة العامة للاستثمارات ببيع مساهمتها في مصنع يتمتع بمركز مالي قوي وكفاءة انتاجية وتسويقية مكنته خلال العقود الماضية من تحقيق ارباح كبيرة كانت الخزينة العامة تحظى بنصيب الاسد منها، مضيفا بانه لا كانت خزينة الدولة تعاني حالة من الاعسار المالي فان المخرج من هذه الحالة لا يكمن في بيع مساهماتها في الشركات الرابحة وبالتالي في تخفيف ايراداتها المالية المتاتية من ارباح هذه الشركات والضرائب المفروضة وانما بضبط المصاريف البذخية والبيروقراطية للدول.

سلطة الطيران المدني تستعين بشركة ايطالية لاعادة تأثيث مطار الملكة علياء !!

استعانت سلطة الطيران المدني باحدى الشركات الاستشارية الايطالية لاعادة تاثيث مطار الملكة علياء، المشورة الإيطالية ستكلف خزينة الدولة ٢ مليون دينار وتعليقا على هذه الصفقة الاستشارية قال خبراء ديكور يعملون في مكاتب استشارية هندسية محلية ان لجوء سلطة الطيران الى شركات استشارية اجنبية لاداء هذه الخدمة تتعارض مع سياسة «الاعتماد على الموارد الذاتية» التي وقعتها الحكومة لدى اتخاذها لقرارها المشؤوم برفع الدعم عن رغيف الخبز كما يتعارض مع سياستها الداعية الى ضغط النفقات وشد الاحزمة على البطون، معتبرة تكبيد الخزينة هذا المبلغ الطائل بمثابة هدر لاموال عامة كان يمكن توفيرها وبالتالي توظيفها في وجوه خدمية وانتاجية اكثر نفعاً لو كلفت سلطة الطيران المدني اجهزتها الفنية القيام بهذه المهمة بالتعاون مع شركات هندسية محلية!!

دعوة طالبية للوقوف معهم ضد رفع الرسوم

المجلس التاسيسي للاتحاد العام لطلبة الاردن مازال يرفع الصوت عالياً محتجاً على مسلسل رفع الاسعار لرسوم الدراسات العليا، حيث نظموا اعتصاماً قبل أسابيع امام مجلس النواب وقدموا مذكرة الى رئيس المجلس في حين دخل رئيس الوزراء الكباريتي عليهم وهم يتحدثون مع سعد هايل السرور.

وفي مذكرة بعث بها الاتحاد الى الاحزاب السياسية طالبها بضرورة الوقوف لرحض هذا القرار الذي خذل الكثير من الطلبة الراغبين في إكمال دراساتهم العليا.

«التصحيح» الاقتصادي والطريق المسدود

● احمد النمري

برنامج «التصحيح» الاقتصادي نهج ومسار سيء ومتخلف ليس فقط لانه وضع وطبق بكافة بنوده وجرى الإلتزام به استجابة لرغبات وضغوط صندوق النقد الدولي والدول الدائنة التي تهيمن عليه. ولكن، ولعل الامر الذي يوازيه في سلبيات ومساوىء هذا البرنامج يتصل بكون هذا البرنامج حمل في طياته وأدى منذ البداية. ومنذ ١٩٨٩، ولا يزال الى تشوهات واختلالات اقتصادية في بيئة الاقتصاد الوطني، وتآكل واهتزاز في قاعديته الزراعية والصناعية. وفتح مداخل الموانيء والمعابر الحدودية امام تدفق السلع والخدمات الاجنبية. وتسهيل شروط وقيود دخولها (تخفيض متواصل في الرسوم الجمركية على سبيل المثال)، وعلى حساب تراجع القدرات التنافسية لمنتجات الصناعة والزراعة الوطنية، فيما تواصل واستمر تفاقم الاختلالات الاجتماعية وازدياد حدة ظاهرة التمركز في الثروات والدخول وانقسام المجتمع يوماً بعد يوم الى طبقتين واضحتين احداهما تملك الكثير الكثير والاخرى تخسر الكثير الكثير نتيجة الاستمرار في تطبيق سياسات وتوجيهات هذا البرنامج. واستخدام تداعياته واستحقاقاته كذرائع إضافية لتنفيذ سياسات وقرارات مالية انكماشية جديدة اشد وفرض ضرائب ورسوم غير مباشرة اكثر، وابقاء سعر الفائدة مرتفعاً لرفع الكلفة والاسعار من جهة، ولتتسع هوامش الفقر والبطالة. مع كل خطوة من خطوات تفصيل نقاط وبنود هذا البرنامج من جهة اخرى.

الطبيعة المتخلفة وغير المتكافئة وغير الوطنية لبرنامج التصحيح الاقتصادي، أو بالاحرى برنامج الاختلال والتجويع الاقتصادي، لا تتغير بمواصلة الاجهزة الحكومية وعشرات المستشارين الاقتصاديين والماليين من خريجي المدرسة الصندوقية. تقول ان الطبيعة المختلفة لبرنامج التصحيح لا تتغير ولا تتحسن بمثابرة هؤلاء على تكرار ترديد أرقام نسب صماء عن الانجازات الكبيرة الناجمة عن برنامجهم العتيد في تقديرهم.

الفريق الحكومي والاجهزة الناطقة باسمه في الاعلام لا تمل من الحديث بمناسبة وبدون مناسبة عن تحقيق نسبة نمو سنوي بنسبة ٦،٥٪. وعن تخفيض العجز في الموازنة الى حوالي ٤،١٪ من الناتج الاجمالي. وهبوط معدل التصحيح الى ٤٪، وانخفاض نسبة المديونية الخارجية الى ما دون سقف نسبة ١٠٠٪ من الناتج الكلي.

هي ارقام ونسب صماء اولاً. ومضللة ثانياً اذا ذكرت في التصريحات او أدرجت في البيانات بهذا الشكل والاسلوب المجرد عن العلاقات والمكونات وبالتشابكات المكملة لها. فلا اهمية تذكر لنسبة النمو المطلقة في معزل عن تحليل مواقع النمو وقطاعاته ومدى توازنه. وعلاقة كل وقت بعدالة توزيعه بين عناصر الانتاج فيما لمس مجديا المفاخرة المطلقة بتقليص نسبة العجز في الموازنة. والسكوت عن بيان الوسائل والاليات التي نفذت او طبقت في جانب الايرادات كما في جانب الانفاق. للوصول الى التقليص المطلوب في عجز الموازنة وتوازنها. والطبقات الاجتماعية المستفيدة من هكذا اجراءات واليات وتلك المتضررة حتى العظم منها.

وكلما مضى الزمن والفعل في تنفيذ هذا البرنامج كلما ظهرت اكثر الازمات الاقتصادية والاجتماعية الملازمة له. وكلما اضطرت الحكومة التي تنفذه الى الخضوع اكثر واكثر لرغبات وطلبات صندوق النقد الدولي. وتسارعت اجراءاتها التطبيقية له كما شاهدنا ذلك في السنة الاخيرة عندما تم زيادة اسعار المياه والكهرباء. وتبعه رفع الدعم عن الخبز من جهة. وعن الاعلاف من جهة اخرى. ورفعت نسبة ضريبة المبيعات من ٧٪ الى ١٠٪. وسرت على سلع وخدمات جديدة. واتسعت وتيرة ونطاق الخصخصة الفاضحة للمؤسسات الاقتصادية الحكومية المجدية. ووضع قانون جديد للاستثمار يفتح مجالات الاستثمار الاجنبي المطلق لكل من هب ودب مع تقديم اقصى قدر من الاعفاءات والتسهيلات والحوافز له.

وكل تنفيذ جديد لأي بند من بنود هذا البرنامج. وما يتعلق به من تفاصيل وحواش سيكون جزءاً من الحلقة المفرغة لازمة اختلال اقتصادي واجتماعي أكثر حدة. ولفرض اجراءات واعباء اضافية. وبعبارة أخرى السير في طريق مسدود لا يمكن الخروج فيه الا بالتخلص الكامل من البرنامج الحكومي المسمى بخلاف حقيقته «بالتصحيح الاقتصادي» واستبداله ببرنامج اقتصادي وطني مستقل ومتكامل ومتوازن اجتماعياً. وقابل للتطبيق والتطوير الدائم.

في مؤتمر صحفي لحزب لوحدة

اللجنة المركزية تدين نهج الحكومة غير الديمقراطي في التعامل مع الازمة ....

عقد حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء ١٧/٩/١٩٩٦ في مقر الحزب تحدث فيه الدكتورسعيد ذياب الامين الاول للحزب حول نتائج اجتماع اللجنة المركزية المنعقد في ١٢ ايلول الجاري والتي عقدت تحت شعار «دورة « الخبز و قد تلا د. ذياب البيان الصادر عن اللجنة المركزية حيث شخصت اللجنة المركزية ان ما وقع لم يكن حدثا عابرا او سطحيا، بل نتاج

لحالة طويلة من التراكم السلبي الطويل الامد للعديد من الاخفاقات والاختناقات التي عاشها المجتمع الاردني، والتي اصمت الحكومات المتعاقبة كلها آذان دون سماع التحذيرات التي اطلقت وما تزال للحيلولة دون وصول الاوضاع الى حد الانفجار.

وأكدت اللجنة المركزية على الطابع الطبقي للازمة العامة التي تمر بها البلاد وان تحرك الشارع الاردني تعبير دقيق عن واقع الاكثرية الشعبية الفقيرة والمسحوقة التي داست مصالحها قررات هي الاكثر تعسفا على ماعداها بالاستجابة الميكانيكية لاشتراطات صندوق النقد الدولي /. واعربت اللجنة المركزية في بيانها عن يقينها ان احالة الاحتقان التي عاشها المجتمع الاردني نجمت عن القفزة الهائلة في اسعار السلع والخدمات التي صاحبت وما تزال ارتفاع سعر الخبز الى ثلاثة اضعاف.

واعربت اللجنة المركزيةعن استهجانها للسلوك غير الديمقراطي الذي واجهت به الحكومة الجماهير الاردنية واحزابها وبرلماناتها ونقاباتها، وان النهج غير الديمقراطي الذي عالجت من خلاله الموقف تعبير بليغ عن مدى الذعر الذي اصابها فاعلنت القطيعة مع مؤسسات المجتمع المدني -وبدأت سلسلة من الإعتقالات والمطاردات والمداهمات غير المبررة ضد الراي الآخر.

حزب البعث :

الازمة لم تنته ، والحكومة وحدها مسؤولة عن الاحداث

اصدرت القيادة العليا لحزب البعث العربي الاشتراكي الاردني حول الاعتقالات الاخيرة بين مناضليه وقيادته بياناً جاء فيه أن الاحداث الاخيرة التي وقعت في جنوب البلاد اثر مس لقمة عيش المواطنين برفع اسعار القمح والاعلاف والتي انعكست على مختلف اسعار المواد الاخرى والخدمات كانت رداً عفوياً وطبيعياً على الاستفزازات والاجراءات الحكومية الاخيرة. حيث حذرت الاحزاب السياسية جميعها واحزاب المعارضة على وجه الخصوص وبضمنها حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني ومن خلال لجنة تنسيق عمل الاحزاب من العواقب الوخيمة التي سوف تترتب على تلك الاجراءات والاستفزازات.

* واذا كان امراً عادياً ان تحصل بعض اعمال العنف اللامسؤولة في مثل حالات الغضب الشعبي بسبب تسلل بعض عناصر الشر بين الجماهير الثائرة لتمارس تلك العناصر هواياتها واغراضها السيئة في هكذا مناسبات.

* ورغم اننا استنكرنا وشجبنا ومازلنا نعلن عن تنديدنا بتلك الاعمال الشريرة وغير المسؤولة وبراءتنا من اية افعال تخريب وقعت، فان الحكومة وفي ظل المعطيات والمعادلات المحلية والاقليمية القائمة قد تعمدت منذ الوهلة الاولى الصاق التهم الزائفة والمغرضه بنا وبغيرنا وهي تعلم أن كافة نشاطاتنا تتم من خلال لجنة التنسيق بين الاحزاب المعارضة الاحد عشر، كما انها تعلم - اي الحكومة - بانها المسؤولة وحدها عن اسباب ومسببات الاحداث وقد اخذت تبحث عن جهة ما، تتخذ منها مشجباً تعلق عليه النتائج السلبيه والاقتصادية التي لم تاخذ بعين الاعتبار ارادة الشعب ومؤسساته الدستورية.

* وفي سبيل ذلك قامت الاجهزة باعتقال مئات الاشخاص من المناضلين وكوادر وقيادات الاحزاب السياسيه. وطال حزبنا النصيب الاكبر.

* كما اقدمت السلطات الرسميه كذلك في خطوات متماديه على اعتقال امين سر الحزب الصيدلاني تيسير الحمصي ونائب امين السر الدكتور آدم العبد اللات وعدد كبير من اعضاء القيادة العليا للحزب وكوادره القيادية الاخرى من الاطباء والصيادلة والمهندسين والمحامين والطلاب والعمال والمدرسين في حملة قمع مسعوره واضحة الابعاد والاغراض.

في الهم الوطني

أزمة البلاد لم تنته والمطلوب :

تطوير أدوات الحركة الشعبية المعارضة

قانون انتخاب ديمقراطي عصري

حكومة برلمانية يحدد برنامجها الغالبية البرلمانية

ترحيل حكومة الكباريتي والمجيء بحكومة انتقالية

فتح الطريق لاصلاحات دستورية وسياسية

عقدت اللجنة المركزيه لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) اجتماعاً طارئاً، يوم الخميس ٩٦/٩/٢٩ لبحث الاوضاع السياسية التي نتجت عن تداعيات (قضية الخبز والاعلاف) منذ نشاتها حتى تاريخه. وقد درست اللجنة المركزية للحزب هذه القضية وتداعياتها والابعاد التي كشفت عنها من حيث مضامينها الطبقية الاجتماعية والسياسية الوطنية، والديموقراطية. وذلك في اطار برنامج الحكومة الحالية وارتباطه العالمي والاقليمي وتأثيراته المدمرة على الاقتصاد الوطني والمصالح الحيوية للقطاعات العريضة من الجماهير الشعبية الكادحة، وقوت الشعب اليومي. كما استعرضت اللجنة المركزية مواقف القوى الاجتماعية المختلفة من هذه القضية، ومساهمتها فيها دفاعاً عن مصالح الناس في اطار المعارضة الوطنية الاردنية التي دخلت كل بيت أردني.

كما رصدت اللجنة المركزية الدروس والعبر التي افرزتها قضية الخبز والاعلاف والنتائج والظلال التي القت بثقلها على الحياة الديمقراطية والنيابية والتعددية السياسية والفكرية والحزبية. وأبرزت هذه الخلاصات ان الازمة الطاحنة بالبلاد لم تنته باصرار الحكومة على قراراتها وتوجهاتها وتعاملها مع مطالب الحركة الشعبية، وتطلعاتها.. وانطلاقاً من ذلك اكدت اللجنة المركزية على الاهمية القصوى لاستمرار وتطور وحدة الحركة الشعبية كما تجلت اثناء المرحلة الاولى من المواجهة في اطار النضال السلمي الديمقراطي لانها سلاح فعال في مواجهة سياسات الحكومة التي حاولت ومازالت وستبقى تحاول زعزعة هذه الوحدة ومن ثم تهميشها. وعلى هذا الاساس اكدت اللجنة المركزية على انه لا يمكن حل الازمة التي عنوانها ادارة الظهر للحاجات الموضوعية للشعب واحتدام تناقضها مع السياسات الحكومية الجارية. الا بالطرق التالية :

١ـ تطوير أدوات الحركة الشعبية المعارضة الى جبهة وطنية عريضة والعمل بالمضامين الجبهوية لضمان ايجاد قيادة للحركة الشعبية باهداف محددة وضمان خوض معركة وطنية باجماع وطني عام يعيد للبلاد قرارها الوطني وذلك على اساس برنامج سياسي اقتصادي ديمقراطي واقعي لانهاء الازمة بالبلاد يقوم على ضمان التوصل الى اجماع وطني حول المسائل الرئيسية التالية :

أـ قانون انتخاب ديمقراطي عصري يحظى باجماع وطني ورفض قانون الصوت الواحد والعودة عنه لصالح الدمج فيما بين التمثيل النسبي ومراعاة الخصوصية التمثيلية للمجتمع الاردني في وضعه الراهن.

ب ـ اجراء انتخابات نيابية مبكرة او في موعدها على أساس هذا القانون.

٢ـ تنبثق عن البرلمان الجديد حكومة برلمانية يحدد برنامجها الغالبية البرلمانية كما يقع في بلاد الله الواسعة التي دفعت اثماناً باهظة عبر تاريخها الاجتماعي والسياسي للوصول الى الحالة الديمقراطية بالفكر والممارسة.

٣ـ ان هذا لا يمكن أن يتحقق في ظل استمرار حكومة الكباريتي، ولا بديل عن ترحيلها والمجيء بحكومة انتقالية مهمتها الوصول مع الشعب الى القانون الانتخاب المرجو واجراء الانتخابات على أساسه وفتح الطريق لاجراء الإصلاحات الدستورية والسياسية التي لم يعد هنالك مجال لاستمرار تجاهلها والحاجة الموضوعية اليها والخروج من الاسر الذي تضربه حول الشعب فئة قليلة انانية ضيقة الافق لا تهمها مصالح الوطن والمواطن.

شكر وعرفان

يتقدم السيد محمود يوسف الغزاوي وعائلته وذويه [illegible] بوافر العرفان والشكر والتقدير للدكتور [illegible] عبد الهادي الذي اجرى عملية [illegible] للسيد محمود الغزاوي في عينه [illegible] [illegible] والتقدير [illegible]

تتمة ـ رأي الاهالي

، دعم المعارضة وصحافة المعارضة. ونحن هنا لا نشير الى الاعلان الذي يروج للسلع المستوردة بل نشير الى الانتاج الوطني فعلاً الذي يعاني من صعوبات جمة وغير قادر بسبب ضيق الرؤية والتاريخ والضعف البنيوي، على التاثير في القرار السياسي.

لقد مضى الان على صدور «الاهالي» ٧ سنوات، وبهذا التاريخ الحافل استطاعت «الاهالي» أن تكتسب قراء ثابتين، ينتظرون صدورها في موعدها ... لهؤلاء وللقراء المحتملين مثلهم، نتعهد بان نبقى على العهد، ونستمر بالصدور، مهما كلف الامر. وليعذرنا القارىء لاننا خفضنا عدد الصفحات لاسباب العجز المالي .. ليس فقط لاسباب تكاليف الورق بل تكاليف معيشة من يملأ الورق من الصحفيين الذي نكن لهم كل محبة وتقدير وخصوصاً للتضحياتهم الطويلة معنا دون شكوى او تذمر.

ومن الآن وحتى اشعار اخر، ستصدر الاهالي صباح كل اثنين. ونحن نعد القارىء العزيز اننا لا نعرف الياس .. ومن المستحيل أن نرفع الرايات البيضاء حتى لو زحفنا على بطوننا جوعاً. وستبقى الاهالي معبره عن رأي الاهالي.. وطموحاتهم وقضاياهم.





● صفحة اسبوعية ترصد مجابهة الاردنيين للمعاهدة والتطبيع ●

المجابهه بالاغوار تتصدى للقاء ونتائجه

في اطـار أعمال التطبيـع ،والتغلغل الاسرائيلي شرقي النهر ،وضمن العلاقات غير المتكافئة التي تعطي للاسرائيليين السيطره والقرار والفائده في شهر تموز الماضي لقاء لما يسمى بجمعية السلام الاردنيه الاسرائيليه في وادي الاردن في بلدة الشيخ حسين حضره عدد من الاسرائيليين والامريكان وحوالي ١٧عضوا من بلدتي المشارع والشيخ حسين بشكل أساسي .

وقد تناول المجتمعون ما يسمى «بمنافع السلام «عليهم من حيث زراعة بعض الاعشاب الطبيـة القابلة للتصنيع في المصانع الاسرائيلية ،وتسمين الابقار الاسرائيلية في مزارع شرقي النهر.. وتربية الاسماك الاسرائيلية في برك يتم انشاؤها شرقي النهر .

ومازال المزارعون الاردنيون ينتظرون الاعشاب والابقار والاسماك الاسرائيلية .

وبالطبع فان الجوانب الاردنيه والاسرائيليه والامريكيه المعنيون بهذه المشاريع «حاطين عيونهم «على العمالة الاكثر تدنيا بالاجور السورية والمصرية والخبرة ورأس المال الاسرائيلي ،والارض الاردنيه المؤجرة.

بالاضافة الى عين الرضى الامريكية على تقدم عملية التسوية في الشرق الاوسط .

وفي الوقت نفسه علمت الأهالي ان اللجنة التنفيذية لمجابهة التطبيع قد تدارست هذا الامر ،وأثرت التوجه الى الفعاليات الخيرة بالاغوار وتاليف لجنة فرعيه لها لمجابهة التطبيع ..والطلب منها ان تعكف على عمل دراسة مستفيضه عن هذا الامر حول الزراعه في الاغوار ،بالاضافة الى اعادة الاتصال مع بعض الاشخاص الذين حضروا هذا الاجتماع وتبصيرهم باخطار تغلغل الصهيونية الى بلادنا عبر مثل هذه النشاطات ..

وعلمت الأهالي ان اللجنة المركزية للمجابهة في الاغوار قد تم تاليفها بإجتماع موسع تم عقده مؤخراً حضره اعضاء من اللجنة التنفيذيه بينهم ملحم التل وتيسير الحمصي وسالم النحاس وأمين /اللجنة المركزية للمثقفين الدكتور غالب فريجات.

أردني يتزوج اسرائيلية
اللقاء في السفارة الاردنية في تل ابيب والزواج في قبرص!!

في احدى المحاكم المدنية القبرصية تم عقد قران المواطن الاردني ياسر عياد على المطلقة الاسرائيلية «لياه اهارون» وتقول العروس «لياه التقيت بعياد في حفل تعارف بين «أبناء ابراهيم» نظمته السفارة الاردنية في تل أبيب ، كان الحفل يضم خليطا من الشباب والشابات ورجال الاعمال ، ومن بين هذا الجمع أسرتني ، نظرات عياد وشخصيته القوية وانجذابه ،

وفي السفارة تواعدنا ان نلتقي مرة اخرى ، وفي اللقاء الثاني الذي تم في مكتب الشركة التي اعمل فيها وجه عياد الى قلبي سهماً اخر من سهام كيوبيد . فوقعنا في شباك الحب ، وتكريسا لهذه الحالة العاطفية اتفقنا على الزواج ، كان متعذرا على عياد ان يطلب اول ثمرة للسلام العادل والشامل الذي تم التوصل بين بلدينا هذا في تل ابيب فهو لم يكن حتى حصل على اقامة دائمة هنا وانا كمواطنة إسرائيلية لا استطيع الزواج منه وفق القوانين الشرعية ولهذا جئنا هنا لانجاز اول حالة تعايش بين احفاد ابراهيم

جبهة العمل الاسلامي
الحريات العامة في انحسار !!

اصدر حزب جبهة العمل الاسلامي بياناً حول الحريات العامة جاء فيه :-

لاحظ حزبنا انحساراً في الحريات العامة ، لاينسجم مع الديمقراطية التي يتحدث عنها الاعلام الرسمي ، فقد اعتقلت قوات الامن عضو مجلس شورى الحزب ونائب نقيب الصحفيين الاستاذ حلمي الاسمر ورئيس تحرير صحيفة السبيل الاسبوعية ، والدكتور ابراهيم ابو عرقوب الاستاذ الجامعي ومواطنين آخرين .

مما يؤكد ان الحكومة تعيش ازمة كبرى حتى اصبحت لا تطيق مجرد الكلمة ، فماذا بقي من ديمقراطية اذا صودر القلم وغيبت السجون رجال الحرية وشرفاء الامة .

اننا ندعو الحكومة للتوقف عن حملتها والافراج عن كافة المعتقلين ومنهم حلمي الاسمر ، لما في الافراج من عودة عن البطش ورجوع الى واحة الديمقراطية التي يجب ان تكون حقيقيه لاشكلية .

احتجاج

احتجت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن على قيام ادارة سجني سواقة والجويدة بحلق رؤوس الموقوفين من الشخصيات المعروفه والباسهم ملابس السجناء المحكومين رغم انهم لا يزالون على ذمة التحقيق

وذكرت المنظمة رئيس الوزراء الكبارىتي بان الانسان برىء حتى تثبت

احزاب الجبهة الوطنية تطالب بحماية الحريات العامة

احزاب الجبهة الوطنية الاردنية (التجمع الوطني ، التقدم والعدالة ، اليقظة ، الوطن) بعثوا برسالة الى رئيس الوزراء بعد أن تدارسوا فيما بينهم موضوع الاعتقالات على خلفية احداث الخبيز وخصوصاً اعتقال الحمصي وبعض القيادات الحزبية الاخرى ، بينوا فيها أن من حق كل معتقل حماية للحريات العامة ان يتم التحقيق معه ومحاكمته وهو مطلق السراح وان تتاح له جميع حقوق الدفاع وبمختلف السبل

في ضوء استمرار الحشود العسكرية الامريكية للعدوان على العراق :

هل ستضرب امريكا العراق ارتباطا بالاستحقاق الانتخابي ؟

صدام حسين لعبها بذكاء ، وكلينتون لعبها بغباء

● كتب عليان عليان

بعد ان نجح العراق في تحقيق اهدافه الاولية في تحرير الشمال من براثن عملاء الاستخبارات الامريكية واعادته الى حضن الوطن ، وبعد ان قوض بالملموس مناطق الحظر الجوي شمال خط العرض ٣٦ وجنوب خط العرض ٣٢ ،

... جن جنون الامبريالية الامريكية وبدات تتصرف كالثور الهائج الذي لا يتورع حتى عن ضرب قرنيه بالجدار .

فالرئيس العراقي صدام حسين لعبها هذه المرة بذكاء بقراءته الصحيحة للخارطتين المحلية الاقليمية والدولية ، في حين ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون وطاقم مستشاريه في الادارة والخارجية لعبوها بغباء يحدوهم منطق القرصان والقوة والغطرسة لا قوة المنطق والقراءة السياسية الدقيقة للخارطتين المحلية الاقليمية والدولية-بما تنطويان عليه من مواقف ومتغيرات جديدة

«قراءة الخارطة السياسية»

النظام في العراق قرا جيدا التناقضات الجمّة بين دول الاتحاد الاوروبي وامريكا والتي تكللت ...

في مجلس الامن الا وهما روسيا والصين . حيث جاء هذا الاختبار لصالح العراق فمعظم هذه الدول اجمعت على تاييد العراق في بسط سيادته على اراضيه في الشمال انسجاما مع القانون الدولي ، كما اجمعت على ادانة العدوان الصاروخي على العراق في الثالث والرابع من ايلول الماضي ، .... واجمعت - باستثناء فرنسا - على تاييد العراق .في قراره بالغاء مناطق الحظر الجوي شمال خط العرض ٣٦ وجنوب خط العرض ٣٢ باعتبارهما يتناقضان مع القانون الدولي وغير منصوص عليهما في قرارات مجلس الامن .... واجمعت ايضا على دعم وحدة وسيادة العراق على اراضيه ورفض المخططات التركية الرامية الى اقامة مناطق امنية على اراضيه في الشمال .

وبالتالي يمكننا القول ان الخطوة العراقية في تحرير الشمال بالتحالف مع البارزاني ، والعدوان الصاروخي الامريكي على العراق دون ادنى تشاور مع حلفائه الاوروبيين وغيرهم ، وانحياز معظم دول الاتحاد الاوروبي وروسيا والصين لصالحها ... كل ذلك ادى عمليا الى انهيار التحالف في مواجهة العراق ولم يبق ...

الخارطة السياسية الدولية بعد عدوانها الاخير ، ومصرّة على التصرف كالثور الهائج في مواجهة العراق .... وتجمع معظم التحليلات السياسية ان الهدف الرئيسي من الحشد الامريكي العسكري الاول من نوعه بعد حرب الخليج ومن العدوان المحتمل على العراق هو ضرب مراكز الفعل العسكري في العراق واستخدام ذلك كورقة رابحة في الانتخابات الرئاسية الامريكية في مواجهة الجمهوريين ... اما اصرار الادارة الامريكية على توسيع منطقة الحظر الجوي في الجنوب صوب خط العرض «٣٣» وزعمها بان الابقاء على مناطق الحظر الجوي يستهدف حماية الكويت والسعودية ، ... فانه لم يعد لينطلي على احد بعد ان وصلت معظم دول التحالف السابق الى قناعة بان العراق عدّل عن مواقفه تجاه الكويت وبقية دول الخليج وانه لم يعد يملك تلك الترسانة من الاسلحة الكيماوية والنووية والبيولوجية والصاروخية التي تسمح له تهديد دول المنطقة !!

امريكا لا زالت حتى اللحظة تتصرف كالثور الهائج رغم المعطيات الاساسية والهامة التي يجب اخذها في الحسبان وهي :-

...

«الموقف الفرنسي»

ثانيا : إستمرار فرنسا في موقفها المؤيد لوحدة العراق وسيادته على ...

... والعبر الناجمة من تحرير شمال العراق والغاء منطقتي الحظر الجوي وإدانة العدوان الامريكي عليه وكذلك انفراط عقد التحالف الدولي المعادي للعراق ... وامريكا مصرّة على عدم قراءة تفاصيل ...

... بالرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي أصر على موقف فرنسا حيال الازمة القائمة .

أ- عدم إعتراف روسيا بمنطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه وان لبغداد كل الحق في اطلاق النار على الطائرات الحربية التي تفرض تطبيق الحظر .

... الموقف تمثل بالموقف السوري المتقدم حيال العراق وادانته الشديدة للعدوان الامريكي الآخر عليه ، ورفضه للمخطط التركي لاقامة منطقة امنية شمال العراق واعتباره ...

... الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني والاتحاد الوطني بزعامة جلال الطالباني ، وارتماء الاخير في احضان طهران حيث هرع الجيش العراقي لنجدة البرزاني في مواجهة الطالباني وبناء على طلبه ، عبر مساومة سياسية ناجحة عنوانها تحرير الشمال وتدمير البنية التحتية للحضور الامريكي الاستخباري وعملائه الذين يلبسون لبوس المعارضة مقابل دعم وتكريس البرزاني كزعيم للشمال في اطار حل سياسي للقضية الشمال يخضع للحوار قائم على اعادة الشمال الى حضن الوطن الام وانهاء الوضع الشاذ الذي فرضته الولايات المتحدة ...

توصيات مجلس الجامعة بشأن العراق والتطبيع خطوة في الاتجاه الصحيح

لقاء وزراء الخارجية العرب في دورة اجتماعات مجلس الجامعة العربية الاخيرة اسفر عن نتائج ايجابية ، يمكن المراكمة عليها في مسالتين هامتين واساسيتين هما :

اولاً : الموقف من التطبيع والعلاقات التطبيعية والتصالحية التي اقامتها العديد من العواصم العربية - والخليجية على وجه التحديد - بعد توقيع اتفاقات اوسلو ومعاهدة وادي عربة ، .. اذ رفع وزراء الخارجية العرب في ...

الامريكي الغاشم على العراق يومي ٤،٣ أيلول الجاري إثر قيام العراق بخطوته المشروعة في تحرير اربيل وبقية الشمال من براثن عملاء الاستخبارات الامريكية الذين يلبسون لبوس المعارضة .

وقد تبدى هذا الموقف الايجابي في تاكيد مجلس الجامعة العربية على وحدة العراق وسيادته على اراضيه وادانة العدوان عليه وفي الرفض المطلق للمخططات التركية الساعية الى اقامة منطقة امنية ، باعتبارها خطوة تدخل في ...

...

معالجة منهجية لـ«حق العودة وتقرير المصير»

منذ هذا العدد تبدأ الاهالي بالمعالجة المنهجية للنشاط السياسي وتداعياته النضالية بما يتعلق بحقوق العودة وتقرير المصير للشعب الفلسطيني .وعلاقة هذا بما يجري في اطار التسويه الامريكية والاسرائيلية بالمنطقة والتطورات الخطيرة التي تطرأ على نشاط وكالة الغوث الدولية والخطط الموضوعية لانهائها بالتدريج . وفي هذا السياق اصدر حزبنا كراستين هامتين عن دائرة الدراسات الاولى عن اللاجئين ووكالة الغوث الدولية والثانية عن «اللاجئين والنازحين ومفاوضات الحل الدائم»..

ان هذا الموضوع «عن العودة وتقرير المصير» الذي يعالجه الساسه والاعلاميون واصحاب الراي على قاعدة اخراجه من الظل لاغراض استخدامية ثم اعادته للظل عند انتفاء الحاجة السلبية او الايجابية اليه؛ لم يعد قابلاً للتجاهل .

فهنالك عشرات العشرات من القضايا التي تقع كل يوم وتؤثر سلباً على جوهر الصراع العربي والاردني والفلسطيني مع الدولة العبرية ..وهناك ايضاًتجاهل بالقدر نفسه من التجاهل .ما يؤثر ايجابياً في مجرى هذا الصراع.

نحن في حزب الشعب موقفنا معروف من العلاقات الاردنية الفلسطينية بمختلف مستوياتها الرسمية والشعبية .

ولاحاجة لتكراره هنا .وانما هنالك حاجة للتذكير باننا في سياق الدفاع المستميت عن الوحدة الوطنية كاداة حجرية وبمضمونها الكفاحي ضد الامبريالية والصهيونية . نجد انفسنا مع ابناء شعبنا الاردني في الخنادق الاولى للدفاع عن استقلال البلاد ضد التوسعيه العدوانية للدولة العبرية .ونجد ان استمرار الدفاع بشراسة وبدايه عن حق اللاجئين والنازحين بالعودة الى ديارهم ،هو شرط اساسي لنجاحنا في الحفاظ على استقلال البلاد وحل مشكلة اللاجئين والنازحين حلاً عادلاً يضمن العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني الفلسطيني على ارض فلسطين .ويضمن التقدم لاحقاً لوحدة بين الشعبين على قاعدة الاختيار الطوعي الديمقراطي الحر ودون عوائق . ونحن بهذا لاننطلق من فراغ وانما من تاريخ طويل على طول هذا القرن من النضال الاردني الفلسطيني المشترك الذي لا يستطيع قرار سياسي مثل معاهدة وادي عربة املته ظروف موصوفه بان تلغيه بالاردنة والفلسطنه او التوطين .

وفي الوقت نفسه فاننا لاننطلق في سياق المعالجة المنهجية المقصودة .من اسداء النصائح بتقاسم الارباح وتفادي الخسائر نتيجة لعملية التسوية الجارية .وترتيب الاوضاع في العلاقات الاردنية الفلسطينية وعلى مختلف الصعد .على قاعدة الاقرار بالامر الواقع والعمل في ظل شروطه .ذلك لاننا لا نرى ان الامر الواقع (اوسلو ووادي عربة)يمتلك في داخله اي فرص للنجاح والحياة ..كما اننا لانرى ان هذا الامر الواقع يؤلف حلاً نهائياً مقبولاً لابناء الشعب الاردني الفلسطيني او شعوب امتنا العربية .

ان هذه المساحه المعنونه بحق العودة .مفتوحة من الان لصاعداً لكل راي جريء وشجاع في سياق المعالجات المنهجية المنوه عنها اعلاه.

مؤتمر حق العودة

تبذل حالياً جهود خيرة من مختلف قطاعات الشعب الفلسطيني في مختلف اماكن تواجدة للتركيز على حق العودة وتقرير المصير . ويبذل هذا الجهد في مختلف اماكن الشتات بما في ذلك اللجوء على ارض فلسطين نفسها في مخيمات غزة والضفة الفلسطينية المحتلة . وتقريبا هذا النشاط من واشنطن في الولايات المتحدة الامريكية بقيادة مثقفين من ابناء الشعب الفلسطيني مثل ادوارد سعيد وهشام الشرابي وابراهيم بكر ولبيب قمحاوي وعصام الطاهر واخرين ... وهناك مجموعة اخرى من ابناء الشعب الفلسطيني تعمل في استراليا للغرض نفسه . كما تعمل مجموعات اخرى في مواقع اخرى مختلفة بالموضوع نفسه . ويبحث الجميع كيفية عقد مؤتمر حق العودة وتقرير المصير ...

سوف تقوم الاهالي باستقبال ونشر مختلف الاراء حول هذا الموضوع الهام ...

قبل منحها شهادة الوفاة ، الاونروا تعقد اجتماعاتها في عمان في اطار اولوياتها :

التوطين .. الاستيعاب .. الدمج .. التأهيل

من الواضح ان وظيفة وكالة الغوث للسنوات القادمة هو العمل على تاجيل وضع اللاجئين وتحسين ...

الولايات المتحدة «واعتراض» اسرائيل على هذا القرار - اي القرار ١٩٤ - الذي اقترن بدعوة الولايات ...

عمان في آذار ٩٥ الذي لم يحدد حزيران ٩٩ موعدا نهائيا لانهاء خدمات الوكالة . الا ان المنحى العام ...

الاسرائيلي - المدعوم امريكيا - دون حضور الامم المتحدة للاجتماعات الاولى . لما يرمز اليه هذا من ...

.. وفي ظل التطور الحاصل في وظيفة الوكالة يلاحظ في الجانب المالي ان الدول المانحة المعنية بتطبيق الحل ...

... خلاصته تامين الحد الادنى من الخدمات التي توفر للاجيء إحساسا بانه غير مهمل وبانتظار تبلور الحل الدائم لقضيته .

الأهالي
اسبوعية سياسية جامعة يصدرها حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»
المشرف العام: سالم النحاس
رئيس التحرير المسؤول: اسامة الرنتيسي
الادارة والمالية
المكاتب: اربد : هاتف ٢٧٣٢٦٧ - الزرقاء : هاتف ٩٨٤٨٦١ - مادبا : هاتف ٥٥٣٥٤
الأهالي: جبل الحسين - خلف وزارة الصحة - تلفون : ٦٩١٤٥١ - فاكس : ٦٨٦٨٥٧
الاشتراك : (٢٠) ديناراً للمؤسسات - (١٥) ديناراً للافراد - الاعلانات